

The Level of Competencies of Postgraduate Students in Using the (Google Scholar) Platform from Their Viewpoint (A Field Study at the Faculty of Education at Tishreen University)

Dr. Mutieah Ahmad*

Dr. Youssef Shahin**

Mohammad Mashaan AL-Lawhah***

(Received 5 / 3 / 2024. Accepted 15 / 5 / 2024)

□ ABSTRACT □

The research aims to determine the level of competencies using the "Google Scholar" platform from the viewpoint of a sample of postgraduate students at the Faculty of Education at Tishreen University, in light of the two variables: academic degree and scientific department.

To achieve the research objectives, a descriptive approach was used, and a competencies questionnaire was prepared and distributed to a simple random sample of (135) postgraduate students. The data was collected and statistically analyzed, and the researcher arrived at the following results:

- The level of competencies of postgraduate students in using the "Google Scholar" platform is generally low.
- The academic degree does not affect the competencies level of postgraduate students in using the Google Scholar platform..
- The scientific department does not affect the competencies level of postgraduate students in using the Google Scholar platform.

The research ended with a set of recommendations, such as: provision of regular supportive workshops to assist students in effectively using the Google Scholar platform and fully benefiting from its features. It also suggests the establishment of a personal profile in the Google Scholar platform and the addition of published research as prerequisite for master's and doctoral students in all departments of the Faculty of Education, ensuring that the university thesis is not discussed without achieving this requirement.

Keywords: Competencies Level, Postgraduate Students, Google Scholar Platform.



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria. mutieah.s.ahmad@tishreen.edu.sy.

** Assistant Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.

*** PhD Student, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria. mohammad.alloha@tishreen.edu.sy

مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار (Google Scholar) من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية في كلية التربية في جامعة تشرين)

د. مطيعة أحمد*

د. يوسف شاهين**

محمد مشعان اللوحة***

(تاريخ الإيداع 5 / 3 / 2024. قبل للنشر في 15 / 5 / 2024)

□ ملخص □

يهدف البحث إلى تحديد مستوى كفايات استخدام منصة غوغل سكولار من وجهة نظر عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة تشرين، في ضوء متغيري: الدرجة العلمية، والقسم العلمي. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وأعدت استبانة الكفايات، ووزعت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (135) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، ثم جمعت البيانات وحُللت إحصائياً، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار منخفض بشكل عام.
 - لا تؤثر الدرجة العلمية في مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار.
 - لا يؤثر القسم العلمي في مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار.
- وانتهى البحث بمجموعة من التوصيات؛ كتوفير ورش عمل داعمة دورياً تساعد الطلبة في استخدام منصة غوغل سكولار بشكل فعال وتتيح لهم الاستفادة الكاملة من مميزات، واعتبار إنشاء ملف تعريف شخصي في منصة غوغل سكولار وإضافة الأبحاث المنشورة إليه شرطاً مضافاً لطلبة الماجستير والدكتوراه في أقسام كلية التربية جميعها بحيث لا تصح مناقشة الرسالة الجامعية إلا بتحقيقه.

الكلمات المفتاحية: مستوى الكفايات، طلبة الدراسات العليا، منصة غوغل سكولار.

مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



حقوق النشر

* أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. mutieah.s.ahmad@tishreen.edu.sy

** مدرس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

*** طالب دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. mohammad.alloha@tishreen.edu.sy

مقدمة:

لقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغييراً جذرياً في الطريقة التي يجمع بها الباحثون المعلومات المتصلة بأبحاثهم على الصعيد العالمي، فترجع استخدام المكتبات وقواعد البيانات التقليدية لتحل محلها المنصات وقواعد البيانات الإلكترونية.

وأصبح واجباً على الجامعات العمل على بناء وتعزيز كفايات باحثيها، بدءاً من مرحلة الدراسات العليا، في مجال البحث العلمي الرقمي، سيما أن الإعداد على أساس الكفايات يجعل التعليم والتدريب أكثر كفاءة وفاعلية (Ali, 2016, 107).

وتعد منصة غوغل سكولار أحد أهم المنصات البحثية الرقمية التي توفر وصولاً سهلاً وسريعاً ومعيارياً إلى الأوراق البحثية الأكاديمية المنشورة ضمن قواعد بيانات متعددة من خلال محرك بحث واحد، بأنواعها كافة: (مقالات، كتب، مؤتمرات، رسائل جامعية، براءات اختراع،... الخ)، وتبقى الباحثين على اطلاع دائم بأحدث التطورات وأهم المنشورات في مجالات تخصصاتهم على اختلافها، فضلاً عن كونها تتيح إنشاء مكتبة افتراضية يُنظم ويحتفظ الباحث من خلالها بأوراق بحثية لمؤلفين آخرين في مجالات اهتمامه، أيضاً تعدّ أحد أنواع تسويق النشاط الأكاديمي؛ إذ يمكن عن طريقها إنشاء ملف تعريف شخصي للباحث بصفته تابعاً لمؤسسة بحثية معينة، يتضمن أوراقه البحثية الشخصية، كما يمكن للباحث من خلال ملفه الشخصي متابعة مجتمع أكاديمي عالمي يتشارك معه الاهتمامات نفسها، فضلاً عن العديد من المزايا الأخرى ويأتي على رأسها إظهار التميز البحثي للجامعة؛ إذ يعدّ تسجيل الباحثين في منصة غوغل سكولار عاملاً مساعداً للارتقاء بتصنيف الجامعة عالمياً في مجال الأبحاث.

وتقابل هذه المزايا التي توفرها منصة غوغل سكولار للباحثين تحديات تتمثل في جودة معرفة إكساباتها، وحسن استخدام أدواتها، وفي الوقت الذي يشيع فيه استخدام منصة غوغل سكولار بين طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تشرين، يطرح السؤال الآتي نفسه: هل حقاً طلبة الدراسات العليا على بيئة من إمكانيات هذه المنصة كاملة؟ وهل يمتلكون كفايات استخدامها بالشكل الأمثل؟ هذا ما يسعى البحث الحالي للإجابة عنه من خلال العمل على تحديد مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تشرين في استخدام منصة غوغل سكولار من وجهة نظرهم؛ وذلك تمهيداً للقيام بتدخلات تدريبية مناسبة في حال دعت الحاجة إلى ذلك.

مشكلة البحث:

انطلاقاً من كون غوغل سكولار منصة أكاديمية مجانية معترفاً بها على نطاق واسع، وقاعدة بيانات ببيولوجرافية تنافس قاعدتي بيانات: Scopus التابعة لشركة Elsevier's، و Web of Science التابعة لشركة Thomson Reuters؛ قام الباحث بإجراء استطلاع لرأي (20) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير والدكتوراه في مختلف أقسام كلية التربية بجامعة تشرين - تم استبعادهم من عينة البحث الأساسية - خلال الفترة الممتدة ما بين (3-2023/12/6)، حيث طلب الباحث من المستجيبين وصف مستوى كفاياتهم فيما إذا كان مرتفعاً أم متوسطاً أم ضعيفاً من وجهة نظرهم في استخدام منصة غوغل سكولار لكل من: (الوصول إلى أوراق بحثية قيمة متصلة بمجالات اهتمامهم بسهولة وسرعة، إنشاء وإدارة مكتبة شخصية، إنشاء وإدارة ملف شخصي)؛ وقد أعرب (25%) من أفراد العينة الاستطلاعية عن أن مستوى كفاياتهم متوسط في الوصول إلى أوراق بحثية قيمة متصلة بمجالات اهتمامهم بسهولة وسرعة، في حين أشار البقية (75%) إلى أن الوصول لأوراق بحثية قيمة ليس بهذه السهولة والسرعة، وإنما يتطلب الكثير من الوقت والجهد العقلي؛

وعليه فإنّ مستوى كفاياتهم في ذلك لا يتعدى الحد الضعيف من وجهة نظرهم، علاوة على ذلك أجمع أفراد العينة الاستطلاعية على ضعف مستوى كفاياتهم في إنشاء وإدارة مكتبة شخصية وملف شخصي، وأشاروا إلى أنه لم يسبق لأي منهم استخدام منصة غوغل سكولار للقيام بذلك مطلقاً، مما يشير إلى تدني مستوى كفايات أفراد العينة في استخدام منصة غوغل سكولار، ويؤكد هذا وجود فجوة بين مستواهم الحالي والمستوى المأمول، على الرغم من نشر فريق تطوير موقع جامعة تشرين لدليل حول استخدام منصة غوغل سكولار، إلا أنه، كما يظهر، لم يلق الرّواج المطلوب ولم يحقق الفائدة المبتغاة لدى طلبة الدراسات العليا. اعتماداً على ما سبق، وانسجاماً مع أهداف "الخطة الاستراتيجية للتحويل في التعليم وبناء القدرات البشرية في الجمهورية العربية السورية" - التي أقرتها وزارتي التربية والتعليم العالي حتى عام (2030)- والتمثلة في: الاهتمام بإعادة هيكلة البنية التحتية للجامعات لجعلها بوابات تواكب التطور التقني، وتركز على التدريب واكتساب المهارات وبناء القدرات، واستجابةً لتوصيات المؤتمر العلمي الخامس/ الدولي الأول: "التربية العربية في العصر الرقمي - الفرص والتحديات" المنعقد في مصر عام (2015) بإنشاء مستودعات رقمية (فردية ومؤسسية)، تحسناً للنشر العلمي، وتحقيقاً لمبدأ الإتاحة في العصر الرقمي، وتوصيات المؤتمر الدولي الحادي عشر: "التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية" المنعقد في لبنان عام (2016) بضرورة تمكين الطلبة والباحثين من آليات التمكن من التكنولوجيا الرقمية لإعداد البحوث العلمية، بإقامة الورشات الدراسية، والدورات التدريبية للتحكم في مختلف أوجه هذه المجالات، وتوصيات مؤتمر "آفاق العلوم الإنسانية المعاصرة ... قراءات ماثرة بين الفكر والمنهج" المنعقد في العراق عام (2021) برفع كفاءة وقدرات العاملين في مجال البحث العلمي، وتهيئة البيئة الملائمة لهم للارتقاء بمستوى أدائهم وبناء مهاراتهم البحثية، وذلك بإقامة دورات وورشات تدريبية علمية لهم، لزيادة خبراتهم ومهاراتهم الفنية، وتوصيات مؤتمر "التحالفات العلمية والتحديات المعاصرة" المنعقد في مصر عام (2023) بتنظيم دورات وورش عمل حول مجالات البحث العلمي المختلفة، بما ينمي مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

ارتأى الباحث ضرورة العمل على رصد مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار من وجهة نظرهم بصورة دقيقة وواسعة؛ إذ يعدّ تحديد الكفايات منطلقاً لنجاح العملية التدريبية، وأساساً لتوجيهها توجيهاً سليماً.

وعليه، تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار من وجهة نظرهم؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث النظرية في النقاط الآتية:

- الاستجابة للاتجاهات العلمية الحديثة الداعية إلى تطوير كفايات طلبة الدراسات العليا البحثية التكنولوجية.
- ضرورة تركيز الجامعات على تمكين طلبة الدراسات العليا من كفايات التسويق البحثي الرقمي، من خلال إنشاء ملف تعريف للباحث في منصة غوغل سكولار يعرض النتاجات العلمية له ويحدد ثقلها عن طريق مؤشرات بيبيومترية؛ مما يسهم بالمحصلة في تشكيل الهوية الرقمية للجامعة على شبكة الإنترنت ويدعمها في سوق المنافسة العالمية بين الجامعات.

- لفت الانتباه إلى منصة غوغل سكولار كوسيط يتيح الوصول إلى العديد من الأوراق البحثية في مختلف المجالات، فضلاً عن تنظيمها، تقييمها، وإمكانية متابعة ما يُنشر حديثاً منها، بشكل سريع وسهل ومجاني.
- أهمية إعداد باحثين علميين رقميين وتطوير قدراتهم في مجال البحث العلمي التكنولوجي.
- أهمية تدريب طلبة الدراسات العليا على الكفايات البحثية التكنولوجية بطريقة علمية منظمة تبتدئ بتحديد مستوى كفاياتهم الفعلي؛ باعتبار ذلك منطلقاً رئيساً لنجاح العملية التدريبية في تحقيق أهدافها.
- أهمية مرحلة الدراسات العليا؛ باعتبارها مرحلة تطوير الكفايات البحثية واستخدامها في إنتاج معرفة علمية جديدة بالاستعانة بالأدوات المساعدة وفي مقدمتها منصات البحث العلمي.

بينما تبرز أهمية البحث التطبيقية في النقاط الآتية:

- تقييم مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار، وبالتالي تحديد الكفايات التي ينبغي تحسينها.
- قد تفيد نتائج البحث المعنيين في وزارة التعليم العالي في إعداد أو تطوير برامج تدريبية مخصصة وموجهة نحو تعزيز كفايات استخدام منصة غوغل سكولار انطلاقاً من مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا الفعلي.
- قد يتيح المجال لقياس فاعلية تدريب طلبة الدراسات العليا على استخدام منصة غوغل سكولار اعتماداً على استبانة الكفايات المعدة في هذا البحث.
- قد يساعد على زيادة الاهتمام بدراسة كفايات استخدام منصات البحث العلمي.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- تحديد مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار من وجهة نظرهم.
- الكشف عن الفرق في مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار تبعاً لمتغيري: (الدرجة العلمية - والقسم العلمي).

متغيرات البحث: اقتصر البحث على المتغيرات الآتية:

- أولاً- المتغيرات التصنيفية؛ وتمثل في: الدرجة العلمية؛ وينقسم هذا المتغير إلى مستويين: (طالب/طالبة ماجستير - طالب/طالبة دكتوراه)، والقسم العلمي، وينقسم هذا المتغير إلى أربعة مستويات: (تربية الطفل - المناهج وطرائق التدريس - الإرشاد النفسي - أصول التربية)، ثانياً- المتغير المحكي؛ ويتمثل في: مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار.

فرضيات البحث: تم اختبار فرضيتي البحث عند مستوى دلالة (0.05):

- الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا على استبانة كفايات استخدام منصة غوغل سكولار يُعزا لمتغير الدرجة العلمية (طالب/طالبة ماجستير - طالب/طالبة دكتوراه).
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على استبانة كفايات استخدام منصة غوغل سكولار تُعزا لمتغير القسم العلمي (تربية الطفل - المناهج وطرائق التدريس - الإرشاد النفسي - أصول التربية).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت منصة غوغل سكولار، وفيما يأتي عرض لبعض هذه الدراسات مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة تيلا وآخرون (2017) Tella & et al. في نيجيريا بعنوان: تحليل فائدة غوغل سكولار المدركة من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة إيلورين، نيجيريا.

An Analysis of Perceived Usefulness of Google Scholar by the Postgraduate Students of the University of Ilorin, Nigeria.

هدفت الدراسة إلى تقصي مستوى وعي طلبة الدراسات العليا باستخدام منصة غوغل سكولار، وتصورتهم حول سهولة استخدام المنصة، والفائدة المدركة منها، ودرجة الثقة في المعلومات الموجودة فيها، ومستوى رضاهم عنها، ونييتهم نحو استخدامها مستقبلاً. تم اعتماد المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (223) طالباً من طلبة الدراسات العليا في (15) كلية من كليات جامعة إيلورين، استخدمت استبانة لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت النتائج أن غالبية الطلبة على دراية بمنصة غوغل سكولار، وعادة ما يستخدمونها، والأغلبية تثق بها كمنصة يمكن الاعتماد عليها للبحث عن المقالات العلمية، إلا إنهم لا يوافقون على أن هذه المنصة تمكنهم من إنجاز مهامهم بشكل أسرع وأسهل، وقد أعربت غالبية المشاركين عن رضاها عن المنصة، أيضاً كشفت النتائج عن نية مستمرة لاستخدام المشاركين لهذه المنصة.

دراسة بيكديمير (2018) Pekdemir في تركيا بعنوان: غوغل سكولار في عيون الأكاديميين.

Google Scholar Through the Eyes of Academics.

هدفت الدراسة إلى تقييم منصة غوغل سكولار من وجهة نظر مستخدميها، تم اعتماد المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (15) متطوعاً أكاديمياً حاصلًا على درجة الدكتوراه من إحدى الجامعات التركية. استخدمت المقابلات شبه المنظمة لجمع بيانات الدراسة؛ حيث أجريت المقابلات فردياً في المكاتب الخاصة بالمشاركين، وتم تسجيلها صوتياً. أظهرت النتائج أن وجهة نظر أفراد العينة نحو المنصة إيجابية إلى حد كبير، إذ سهلت عليهم المهام البحثية وخاصة فيما يتعلق بالوصول للمصادر، وأشار أفراد العينة إلى أنهم يستخدمونها في تتبع الاستشهادات والبحث في الأدبيات، ومعرفة ترتيبهم من حيث الفهرسة من خلال قيمة مؤشر h الخاص بهم؛ لما لذلك من أهمية في الحوافز الأكاديمية، فضلاً عن استخدامها في متابعة الباحثين الآخرين ومواكبة التطورات في مجال تخصصهم، كما أنهم يوجهون الطلبة الجامعيين إلى استخدامها، وقد اشتكى المشاركون من عدم القدرة على الوصول إلى قواعد البيانات جميعها، بالإضافة إلى التّعقيدات المتعلقة بمعاينة الاستشهادات؛ حيث لا يمكن تعرّف هوية جميع من استشهد بالعمل البحثي.

دراسة موهان وآخرون (2018) Mohan & et al. في الهند بعنوان: الوعي واستخدام غوغل سكولار بين الباحثين في جامعة كيرالا.

Awareness and Use of Google Scholar among the Research Scholars in University of Kerala.

هدفت الدراسة إلى تقصي مدى وعي الباحثين بمنصة غوغل سكولار واستخدامهم لها، تم اعتماد المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (150) باحثاً في جامعة كيرالا، استخدمت استبانة لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة جميعهم على دراية بمنصة غوغل سكولار، وجميعهم معتادون على استخدامها خلال فترة بحثهم، وأن (66%) منهم يستخدمونها بانتظام لجمع المعلومات المطلوبة في المراحل المختلفة لعملهم البحثي، وظهر أن المؤشرات البيبليومترية (h, i10، إجمالي عدد الاستشهادات) هي الأقل استخداماً، كما خلصت الدراسة إلى أن غالبية المشاركين

راضون عن نتائج البحث، تصنيفها، ودقتها، علاوة على ذلك، تعدّ علميّة المنصّة وخاصيّة تتبع الاستشهادات من أكثر الميزات المفضلة لدى أفراد عينة البحث.

دراسة أحمد (2019) في مصر بعنوان: استخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية لموقع "الباحث العلمي من جوجل Scholar Google" دراسة تحليلية.

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل واقع استخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية، كنموذج للجامعات المصرية، لموقع الباحث العلمي من جوجل، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي؛ بأسلوبه: تحليل المحتوى؛ لخصر عدد صفحات الأكاديميين بجامعة الإسكندرية المسجلين في موقع الباحث العلمي، وتحليل بيانات الحسابات الشخصية لهم في الموقع، والدراسة الميدانية؛ لتعرف مدى استخدام مجتمع الدراسة لموقع الباحث العلمي من جوجل، وأنماط استخدامه. بلغ عدد الحسابات الشخصية (871) حساباً، وزّعت على مالكيها استبانات، أُسترجع منها (92) استبانة فقط. أظهرت النتائج أنّ نسبة مالكي الحسابات الشخصية تبلغ فقط (9.52%)، ما يزيد على ثلثهم من الذكور، وأكثر الكليات تواجداً في الموقع كانت كلية العلوم، في حين كانت كليتي التربية الخاصة ورياض الأطفال الأقل تواجداً، وأكثر الأقسام تمثيلاً هو قسم المحاسبة في كلية التجارة، وقد كان الحصول على الأبحاث والمصادر العلمية التي يحتاجها الباحثون أبرز أسباب الانضمام للباحث العلمي، وزملاء العمل هم أبرز مصدر أسهم في تعرّف أفراد العينة على هذا الموقع، وثلثهم ينظرون إليه على أنّه محرك بحث أكاديمي أو قاعدة بيانات ببيولوجرافية، وأكثر الفئات العمرية استخداماً لهذا الموقع هي الفئة العمرية من (45-54) سنة، سيّما فئة "مدرس"، وأكثر تكرار لمدة الاستخدام كان من (7-12) شهراً، وأكثر تواتر لعدد مرات الاستخدام كان من (3-6) مرات أسبوعياً بواقع ساعة لكل زيارة، وأكثر ما يُحمل كان المقالات العلمية، والغالبية غير راضين عن شمول وتغطية الوثائق المسترجعة، وقد أفاد ثلثهم بأنهم يتقنون استراتيجية البحث فيه، وقد كان استخدام رسائل المساعدة من الباحث العلمي نفسه في مقدمة الوسائل المعينة على تعلّم الاستراتيجية الصحيحة، وأكثر الصعوبات التي يواجهونها تتمثل في الخشية من تنزيل وإتاحة النصوص الكاملة لأبحاثهم قبل نشرها.

دراسة الشعيبي (2019) في السعودية بعنوان: واقع استخدام الباحث العلمي google Scholar لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى.

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للباحث العلمي، في ضوء متغيرات: (الرتبة، الجنس، والخبرة)، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (370) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى، استخدمت الباحثة مقياس استخدام الباحث العلمي لجمع بيانات الدراسة. وأظهرت النتائج أنّ درجة استخدام الباحث العلمي لدى أفراد عينة البحث كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلافات في استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقاً لمتغيرات: الرتبة، الجنس، والخبرة.

دراسة ديفي Devi (2022) في الهند بعنوان: استخدام غوغل سكولار كتقنية بحث عبر الإنترنت بين الباحثين. The Use of Google Scholar as an Online Search Technology among Researchers.

هدفت الدراسة إلى تقصي إمكانية التنبؤ ببنية الباحثين السلوكية نحو استخدام منصة غوغل سكولار، من خلال متغيرات: توقع الأداء، التأثير الاجتماعي، تسهيل الظروف. تمّ اعتماد المنهج الوصفي، وتكوّنت العينة من (87) باحثاً من مختلف جامعات تيلانجانا، استخدمت استبانة لجمع بيانات الدراسة. وأظهرت النتائج أنّ كلاً من متغيرات: توقع

الأداء، التأثير الاجتماعي، وتسهيل الظروف تنبئ بالنّية السلوكية، وتفسّر هذه المتغيرات المستقلة الثلاثة (48%) من التّباين في المتغير التّابع.

التّعليق على الدّراسات السابقة: يتضح من خلال استعراض الدّراسات السابقة اشتراكها في استهداف منصّة غوغل سكولار بالدّراسة، واختلاف أهداف الدّراسة بين تقصي مستوى وعي الباحثين بالمنصّة، استخدامهم لها، تصوّراتهم نحوها، وتقييمهم لها، وقد اشتركت الدّراسات السابقة في اتّباع المنهج الوصفي، واستخدمت جميعها استبانات، باستثناء دراسة بيكديمر (2018) التي استخدمت مقابلات شبه منظّمة، وكان أفراد العينة في الدّراسات السابقة جميعها من الباحثين الأكاديميين؛ بعضهم من طلبة الدّراسات العليا والآخر من التّدرسيين، وقد اختلف البحث الحالي عن الدّراسات السابقة جميعها في هدفه المتمثل في تحديد مستوى كفايات استخدام منصّة غوغل سكولار، واشترك مع دراسة تيلا وآخرون (2017) في استهداف فئة طلبة الدّراسات العليا دون غيرها، وتشابه مع الدّراسات السابقة جميعها في اتّباع المنهج الوصفي، كما تشابه مع دراسات تيلا وآخرون (2017)، موهان وآخرون (2018)، أحمد (2019)، الشّعبي (2019)، وديفي (2022) في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ويتميّز البحث الحالي عن الدّراسات السابقة جميعها في التّأسيس السّليم لتدريب طلبة الدّراسات العليا على استخدام منصّة غوغل سكولار بشكل شمولي، محدد بدقة، ويتيح استثمار إمكانياتها كاملة، انطلاقاً من مستوى كفايات أفراد العينة الفعلي بدلاً من الانطلاق من تصوّرات وتنبؤات قد لا تكون حقيقية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً- الكفايات: تعرّف الفتلاوي Al-Fatlawi (2003، 29) الكفاية بأنها: قدرات يُعبّر عنها بعبارات سلوكية، تشمل مجموعة مهام (معرفة، مهارية، ووجدانية)، تكوّن الأداء النهائي المتوقّع إنجازه بمستوى معين مرضٍ من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة. وتُشتق الكفايات من عدّة مصادر تتمثل في: (1) الاحتياج الشّخصي. (2) طبيعة الميدان وحاجاته. (3) الطّريقة النظريّة؛ حيث يتم الاعتماد على نظريّة معينة تحدد الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد للقيام بأدواره ومهامه المتوقعة. (4) القوائم الجاهزة الناتجة عن محاولات علميّة فردية أو جماعية في الميدان. (5) تحليل المناهج الدّراسية. (6) آراء الخبراء والمتخصصين. (7) رصد الأداء التّموجي للأفراد في أثناء قيامهم بمهامهم. (8) الطّريقة التحليلية وتستند إلى: تحليل المهام والأدوار التي ينبغي على الفرد القيام بها وترجمتها في صورة كفايات، وتحليل المهارات عن طريق حصر الأنشطة ووصفها في صورة أساسية تترجم إلى كفايات (Ali, 2016, 101-102)، ويميّز كارتز ثلاثة أنواع من الكفايات، هي: (1) الكفايات المفهومية (التّحليل، الفهم، التّحرك بشكل نسقي). (2) الكفايات التقنيّة (الطّرق، السيّورات، الإجراءات، تقنيات تخصصية). (3) الكفايات الإنسانية (العلاقات البينية) (Al-Lahia, 2006, 140). وتتألف الكفاية من عناصر متعددة وعلاقات متنوعة تربط بينها وتفعّلها، ومن أهم هذه العناصر: (1) الوضعية المشكّلة. (2) القدرات. (3) الموارد. (4) المعايير والمؤشرات. أمّا العلاقات التي تربط بين تلك العناصر، وتكمل البعد المنظومي للكفايات، فتنجسد في عدد من الأفعال التي تتصافر لتصنع الفعل الكفائي، ومن أهم هذه الأفعال: (1) تعبئة الموارد: الدّاخلية منها والخارجية: مثل المعارف والمهارات والاتجاهات. (2) الإدماج بين الموارد المعبأة ببيئتها وأنواعها المختلفة، لتعمل في تناغم يساعد على حل المشكلات التي تطرحها الوضعية. (3) تكامل المواد. (4) تحويل التّعلّقات المكتسبة في وضعية أولى للتّعامل بها مع المشكلات والتّحديات التي تطرحها وضعيات جديدة (Al-Jaouadi, 2018, 64). وتتميز الكفايات بعدة خصائص تتمثل في أنّها: (1) نشاط

وظيفي موجّه لحل وضعيّة إشكاليّة. (2) نشاط شمولي ومندمج يرتبط بتعبئة وتجديد مختلف المعارف والمهارات والاتجاهات من مستويات مختلفة. (3) نشاط يرتكز على الأداء الذي يحقق الجودة والفعاليّة والابتكار. (4) قابلة للنمو والاعتناء، ويتحتم هنا استمراريّة تحسين مستوى الكفائيّة عن طريق التكوين لمسيرة متطلبات التكيف مع المحيط (AL-Asadi; et al., 2016, 141). أما أهم طرائق تحديد الكفايات فهي: (1) الملاحظة المنظّمة: وتستخدم لرصد السلوك الفعلي للأداء. (2) الاستبانة: وتستخدم لجمع البيانات عن حقل ما بعد التأكّد من صدقها وثباتها بغية تبني القائمة الخاصة بالكفايات. (3) المقابلة الشخصيّة: وتستخدم عادة للتحقق والتأكّد من النتائج التي يحصل عليها الباحث من خلال استخدامه لبعض أدوات البحث العلمي. (4) تحليل المهام والأدوار التي يقوم بها شاغل الوظيفة بغرض تحديد الكفايات التي تشتمل عليها تلك المهام والأدوار. (5) التنبؤ والاحتمال: ويستخدم غالباً لاستقراء الصور المستقبلية لإعداد الفرد (Attouq, 2018, 45-46).

ثانياً- منصة غوغل سكولار (Google Scholar) (GS): منصة يتم الوصول إليها عبر الزايط <https://scholar.google.com/>، تم تصميمها من قبل اثنين من مهندسي Google (أنوراغ اشاريا واليكس فيرستاك) (Anurag Acharya و Alex Verstak) اللذين لاحظا أنّ الاستعلامات التي تطلب محتويات أكاديميّة في Google تشترك في أنماط متماثلة، وأنّ هذه الأنماط مرتبطة بينيّة الوثائق الأكاديميّة؛ وبالتالي يمكن توفير خدمة متخصصة جديدة تهدف إلى تصفية المحتويات الأكاديميّة عبر الإنترنت وتأمين الوصول إليها في جميع أنحاء العالم. تعتمد المنصة على ما يسمى "الويب الأكاديمي" حيث إنّ أية وثيقة أكاديميّة متاحة على الإنترنت ستم فهرستها طالما تم استيفاء سلسلة من المتطلبات الفنيّة، وفي هذا الصدد تدير منصة GS شبكة من الروبوتات الآليّة التي تزحف إلى الويب بانتظام بحثاً عن الوثائق الأكاديميّة، وبعد تحديدها يتم استخراج البيانات التعريفية والنصوص الكاملة الخاصة بها (عند توفرها)، وأخيراً يتم إنشاء سجل ببليوغرافي بغية تضمينه في الفهرس العام للمنصة، وإذا تمكنت برامج الرّحف الخاصة بالمنصة من الوصول إلى النص الكامل (إما بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال اتفاقيات مع الناشرين)، فسيتم تحليل المراجع المستشهد بها في الوثيقة، وسيتم ربط هذه المراجع بالسجلات الببليوغرافية المقابلة في المنصة كاقتراسات، وإذا أصبحت الوثيقة غير متاحة لأي سبب من الأسباب، فستقوم المنصة بحذفها من قاعدة البيانات في أثناء أحد تحديثاتها المنتظمة، وهنا يُشار إلى أنّ قاعدة البيانات بأكملها تخضع لتحديث كبير كل (6-9) أشهر، حيث تقوم الروبوتات بإعادة الرّحف إلى الويب الأكاديمي وتصفيّة محتوياته. وقد أصبحت منصة GS معروفة بسرعة في سوق البحث عن المعلومات الأكاديميّة بعد إطلاقها في عام (2004)، ومن ثم قام فريق GS بتصميم مُنتجين رسميين يستفيدان من البيانات الببليوغرافية والببليومترية المتوافرة في قاعدة البيانات الأساسية؛ يركّز أحدهما على المؤلفين (GSC) حيث تمّ إطلاقه رسمياً في عام (2011)، ويتيح للمستخدمين إنشاء ملف تعريف أكاديمي يتضمن مساهماتهم العلميّة، والتي تزنّها المنصة باستخدام مؤشرات: (إجمالي عدد الاستشهادات، مؤشر h، ومؤشر i10)، ويتم من خلال هذه المؤشرات تحديد عدد الأوراق البحثيّة التي حققت نجاحاً، وتم الاقتباس منها بشكل متكرر، وهي متاحة لجميع الأوراق البحثيّة التي تم نشرها، ولأوراق البحثيّة المنشورة في آخر (5) سنوات، والآخر يركّز على المجالات، والمقالات الأكثر اقتباساً في هذه المجالات، حيث تمّ إطلاقه رسمياً في عام (2012)، ومن ثم جرى إدخال تحسينات عليه، ويتيح عرض المجالات مرتبة حسب مؤشر h5 الخاص بها (مؤشر h للمقالات المنشورة في فترة 5 سنوات معينة) (López-Cózar & et al., 2017, 3-17)، ومن أبرز إمكانات هذه المنصة: (1) البحث المعياري المتقدّم عن أوراق بحثيّة

باستخدام كلمات مفتاحية أو أسماء مؤلفين أو جهات النشر أو أعوام النشر. (2) تحديد نوع الأوراق البحثية المسترجعة (مقالات فقط، أي نوع). (3) تصنيف النتائج البحثية مرتبة حسب الصلة بالموضوع أو التاريخ. (4) معاينة ملخصات عن الأوراق البحثية، وتحميل النص كاملاً عن طريق روابط [PDF] أو [HTML] على يمين النتيجة البحثية، وفي حال عدم ظهورها تتم معاينة الإصدارات البديلة (خيار يظهر أسفل النتيجة)؛ إذ تشير الإصدارات البديلة إلى مواقع أخرى استورد منها غوغل سكولار الورقة البحثية. (5) تصدير توثيق الورقة البحثية عن طريق خيار "اقتباس" أسفل النتيجة البحثية. (6) استيراد البيانات البيبلوغرافية لورقة بحثية من غوغل سكولار إلى أحد أنظمة إدارة المراجع: BibTex, EndNote, RefMan, RefWork من خلال مربع حوار اقتباس. (7) الانتقال إلى أوراق بحثية مشابهة عن طريق خيار مقالات ذات صلة أسفل النتيجة البحثية. (8) الاستعلام عن عدد مرات الاقتباس من ورقة بحثية معينة، والتي تعد مؤشراً على أهمية الورقة البحثية، من خلال رقم يظهر أسفل النتيجة البحثية. (9) الاستعلام عن أهم جهات النشر التي تم الاقتباس منها خلال آخر خمس سنوات مرتبة حسب مؤشر h5، مع إمكانية تضيق نطاق الاستعلام حسب الفئة: (علوم الطب والصحة، الفيزياء والرياضيات، ... الخ)، واللغة، من خلال زر خيارات أعلى يمين واجهة المنصة، ومن ثم رابط المقاييس، يليه عرض مجموعة أهم المنشورات جميعها. (10) الاستعلام عن إحصاءات ملخصة للوكالات الممولة من خلال زر خيارات أعلى يمين واجهة المنصة، ومن ثم رابط المقاييس، يليه عرض مجموعة تفويض الوصول المتاح للجميع. (11) ضبط إعدادات البحث من خلال زر خيارات أعلى يمين واجهة المنصة حيث يتيح: (إضافة زر الباحث العلمي للبحث عن الأوراق البحثية الأكاديمية في أثناء التصفح العادي، تحديد عدد النتائج في كل صفحة، التحكم بإمكانية فتح كل نتيجة محددة في نافذة متصفح جديدة، البحث عن أوراق بحثية بلغة أو لغات محددة، إضافة روابط للدخول إلى مكتبات محددة، هارفارد مثلاً، استخدام اشتراكات المكتبة الجامعية لتفعيل روابط الدخول إلى المقالات الأكاديمية خارج الجامعة، استخدام سجل البحث الشخصي لتحسين نتائج البحث والاقتراحات). (12) حفظ ورقة بحثية ما في مكتبة المؤلف الشخصية لقراءتها لاحقاً من خلال خيار النجمة أسفل النتيجة البحثية. (13) الوصول إلى الأوراق البحثية المحفوظة سابقاً لقراءتها من خلال زر خيارات أعلى يمين واجهة المنصة يليه رابط مكتبي. (14) إدارة المكتبة الشخصية من خلال (أرشفة ورقة بحثية محفوظة، حذف ورقة بحثية محفوظة، تعديل البيانات البيبلوغرافية لورقة بحثية محفوظة، إنشاء وإدارة التصنيفات). (15) إنشاء حساب شخصي، من خلال زر خيارات أعلى يمين واجهة المنصة يليه رابط ملفي الشخصي، ومن ثم ملء النموذج، ويشار هنا إلى وجوب استخدام الإيميل المهني الخاص بالمستخدم في الجامعة، يلي النموذج إضافة الأوراق البحثية التابعة للمؤلف، ومن ثم ضبط إعدادات الملف الشخصي بحيث يتم تطبيق التحديثات لإضافة آخر الأوراق البحثية للمؤلف تلقائياً إلى الملف الشخصي أو طلب إرسالها إلى البريد الإلكتروني لمراجعتها، والتحكم بإشعار المؤلف بالاقتباسات من أوراقه البحثية الشخصية أو الأوراق البحثية الحديثة ذات الصلة بأوراقه البحثية الشخصية عبر البريد الإلكتروني، فضلاً عن التحكم بإظهار الملف الشخصي للآخرين أو إبقائه مخفياً عنهم. (16) إدارة الأوراق البحثية الشخصية في الملف الشخصي؛ من خلال: (إضافة أوراق بحثية، حذف ورقة بحثية، تعديل بيانات ورقة بحثية، دمج إصدارين أو أكثر لورقة بحثية واحدة، استعادة ورقة بحثية محذوفة، تصدير ورقة بحثية بتنسيق: bib, enw, ris, cvs). (17) فرز الأوراق البحثية في الملف الشخصي حسب تاريخ النشر أو عدد مرات الاقتباس أو العنوان. (18) معاينة مؤشرات اقتباس الآخرين من أوراق المؤلف البحثية، والرسم البياني للاقتباسات. (19) متابعة ملف تعريف باحث معين للاستعلام عن أوراق بحثية جديدة

ينشرها، أو اقتباسات جديدة لأوراقه البحثية، أو أوراق بحثية جديدة ذات صلة بورقة بحثية له. (20) إضافة ملفات تعريفية لمؤلفين مشاركين إلى ملف المؤلف الشخصي.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال الفترة الممتدة ما بين شهري (كانون الأول - 2023)، و(شباط-2024).
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في كلية التربية في جامعة تشرين.
- الحدود البشرية: طبق البحث على عينة من طلبة الدراسات العليا، مؤلفة من (135) طالباً وطالبة.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة منصة غوغل سكولار دوناً عن غيرها من المنصات؛ نظراً لسهولة وسرعة استخدامها، بساطة واجهتها، مجانيته، خدمتها للغات متعددة، وشعبيتها عالمياً، بالإضافة إلى كونها قاعدة البيانات الأكاديمية ذات التغطية الأوسع للعديد من أنواع الوثائق مقارنة بقواعد البيانات الأخرى: (مقالات، مؤتمرات، كتب، رسائل جامعية، براءات اختراع... الخ)، كما اقتصر على دراسة الكفايات مهارية دوناً عن الكفايات المعرفية والوجدانية؛ اختصاراً لطول الاستبانة وزمن الإجابة عنها. ويأتي ذلك في ظل ضعف التوجه نحو تدريب طلبة الدراسات العليا على استخدام منصة غوغل سكولار، وندرة الدراسات المحلية حولها.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **المستوى:** معيار يتم على أساسه الحكم على ما تحقق (Ibrahimm, 2009, 917). ويعرف إجرائياً بأنه: معيار يتم على أساسه الحكم على كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار، ويتدرج بين المستوى: (المنخفض جداً، المنخفض، المتوسط، المرتفع، المرتفع جداً)، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب/الطالبة على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.
- **الكفاية:** قدرة الشخص على أداء عمل أو مجموعة أعمال بكفاية واقتدار (Ibrahimm, 2009, 826)، وتُعرف إجرائياً بأنها: قدرة طالب/ طالبة الدراسات العليا على أداء الإجراءات الآتية: البحث عن أوراق بحثية في منصة غوغل سكولار، معاينة الاستعلامات، وضبط إعدادات البحث، إنشاء وإدارة مكتبة شخصية، إنشاء وإدارة ملف شخصي.
- **طلبة الدراسات العليا:** الطالب: أي شخص يتابع دراسة ما في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي (Ben Tridi, 2010, 167). والدراسة العليا: هي الدراسة الرسمية التي تعقب التخرج من الجامعة وإحراز درجة جامعية، وتهدف هذه الدراسة إلى نيل شهادة جامعية عليا كدرجة ماجستير أو دكتوراه (Hamdan, 2007, 71). وعليه، يُعرف طلبة الدراسات العليا إجرائياً بأنهم: طلبة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية في جامعة تشرين التابعين لأقسام (تربية الطفل - المناهج وطرائق التدريس - الإرشاد النفسي - أصول التربية).
- **منصة غوغل سكولار:** منصة توفر طريقة بسيطة للبحث عن المؤلفات العلمية الموثقة، من مختلف التخصصات، فضلاً عن إمكانية الوصول إلى الأعمال ذات الصلة، والاطلاع على عدد مرات ومدى حداثة الاستشهاد بالمؤلف في المؤلفات العلمية الأخرى، أيضاً تتيح للباحث إنشاء ملف تعريف شخصي، والتحقق من هوية من يستشهد بمؤلفاته (الموقع الرسمي للمنصة). وتُعرف إجرائياً بأنها: منصة توفر لطالب الدراسات العليا خدمات: الوصول إلى مجموعة واسعة من الأوراق البحثية في جميع مجالات البحث، وجميع اللغات، وجميع البلدان، وعلى جميع الفترات الزمنية، فضلاً عن تقييم الأوراق البحثية التي تم الوصول إليها، وتنظيمها سواء أكانت عائدة للمؤلف نفسه أم لمؤلفين آخرين.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة المشكلة أو الظاهرة كما هي على أرض الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً سواء باستخدام الأسلوب الكيفي أو الكمي.

مجتمع البحث وعينه: يشمل مجتمع البحث جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة تشرين للعام الدراسي (2023-2024)، والبالغ عددهم (202) طالباً وطالبة، ولتحديد عدد أفراد العينة الممثلة للمجتمع الأصلي اعتمد الباحث على معادلة ريتشارد جيجر Richard Geiger لحساب حجم العينة (Bishmani, 2014, 90):

$$n = \frac{\left(\frac{Z}{d}\right)^2 \times (p)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{Z}{d}\right)^2 \times (p)^2 - 1\right]}$$

حيث: Z الدرجة المعيارية وتساوي (1.96) عند معامل الثقة (0.95)، d نسبة الخطأ وتقدر بـ (0.05)، p قيمة احتمالية تساوي (0.5)، N حجم المجتمع.

وحسب هذه المعادلة تبين أن الحد الأدنى لعدد أفراد عينة البحث يجب ألا يقل عن (133) طالباً وطالبة، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على (145) طالباً وطالبة وفق الطريقة العشوائية البسيطة، استرد منها (140) استبانة، واستبعد (5) استبانات غير صالحة للتحليل، وبذلك أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (135) استبانة، وهو العدد النهائي لأفراد عينة البحث. ويتوزع هؤلاء وفق متغيرات البحث على النحو الآتي:

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفق متغيرات البحث

القسم العلمي			الدرجة العلمية		
أصول التربية	الإرشاد النفسي	المناهج وطرائق التدريس	تربية الطفل	دكتوراه	ماجستير
20	35	50	30	25	110

أداة البحث: اقتضت متطلبات البحث الحالي إعداد استبانة بهدف قياس مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكوولار من وجهة نظرهم، وتحديد الكفايات التي ينبغي تميمتها لديهم بدقة، وقد مرّ إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

صياغة فقرات الاستبانة الأولية: قام الباحث بصياغة فقرات الاستبانة الأولية من خلال خبرته في استخدام منصة غوغل سكوولار، واستشارته لباحثين متخصصين في مجال التكنولوجيا، وإطلاعاً على الأدبيات التربوية وشروط بناء الاستبانات في أدبيات مناهج البحث في التربية وعلم النفس، حيث تكوّنت الاستبانة بصورتها الأولية من (54) فقرة، توزعت على أربعة أبعاد، هي: كفايات البحث عن أوراق بحثية، كفايات معاينة الاستعلامات، وضبط إعدادات البحث، كفايات إنشاء وإدارة مكتبة شخصية، كفايات إنشاء وإدارة ملف شخصي.

تحديد بدائل الاستجابة لفقرات الاستبانة وإعطاء أوزان لها: تمّ اعتماد مقياس ليكرت الخماسي؛ الذي يضع خمسة بدائل للإجابة عن فقراته (مرتفعاً جداً، مرتفعاً، متوسطاً، منخفضاً، منخفضاً جداً)، وقد حددت درجات الفقرات بـ (1,2,3,4,5) على التوالي؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى عالٍ للكفاية، والعكس صحيح.

وضع تعليمات الاستجابة لفقرات الاستبانة: راعى الباحث عند صياغة هذه التعليمات أن تكون سهلة، واضحة، مختصرة، ومعبّرة عن كفاية الإجابة بدقة، وأكد على سرية الإجابة واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، وقد تضمّنت هذه التعليمات وضع علامة (X) بجوار الفقرة وتحت البديل الذي يعبر عن مستوى كفاية الطالب/الطالبة في

تنفيذ كل إجراء فيما إذا كان هذا المستوى مرتفعاً جداً أو مرتفعاً أو متوسطاً أو منخفضاً أو منخفضاً جداً، وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة، وعدم جواز التأشير بعلامتين للفقرة الواحدة.

صدق محتوى الاستبانة: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية لل فقرات، ووضوحها، ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله، وانتفاء كل كفاية فرعية للكفاية الرئيسية التي تندرج تحتها، وملاءمة البدائل الموضوعية، ووجود أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الإجابة، مع اقتراح إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً، وقد أجمع المحكمون على أن مجمل الكفايات المقترحة ينبغي تتميتها لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وجميعها تناسب الهدف الذي وضعت من أجله، والكفايات الفرعية تنتمي للكفايات الرئيسية المنبثقة منها، كما أسفرت عملية التحكيم عن تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتجزئة الفقرات المركبة إلى عدة فقرات؛ من قبيل تجزئة الفقرة: (إدارة التصنيفات: إنشاء تصنيفات في المكتبة الشخصية لتنظيم الأوراق البحثية المحفوظة فيها، حذف تصنيف، تعديل اسم التصنيف) إلى ثلاث فقرات، هي: (إنشاء تصنيفات في المكتبة الشخصية لتنظيم الأوراق البحثية المحفوظة فيها)، (حذف تصنيف)، (تعديل اسم التصنيف)، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة (67) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد؛ كفايات البحث عن أوراق بحثية، وخصص له (22) فقرات، كفايات معاينة الاستعلامات، وضبط إعدادات البحث، وخصص له (12) فقرات، كفايات إنشاء وإدارة مكتبة شخصية، وخصص له (9) فقرات، كفايات إنشاء وإدارة ملف شخصي، وخصص له (24) فقرة.

تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية: قام الباحث بتطبيق الصيغة المقترحة للاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (35) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير والدكتوراه في مختلف أقسام كلية التربية بجامعة تشرين في الفترة ما بين (7-10/1/2024)؛ بهدف التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة، وتحديد الوقت اللازم للإجابة، وكذلك التأكد من صدق الأداة وثباتها، حيث طلب الباحث من أفراد العينة قراءة الاستبانة وكتابة أية تعليقات يرونها حول تعليمات الإجابة أو مضمون الفقرات أو الاستبانة ككل، وبعد مناقشة أفراد العينة حول ذلك ومراجعة استجاباتهم، تبين للباحث وضوح تعليمات الإجابة، وفقرات الاستبانة جميعها لأفراد العينة جميعهم، وقد تم تحديد متوسط زمن الإجابة بـ (20) دقيقة.

الصدق التمييزي لل فقرات (صدق المقارنة الطرفية): استخدم الباحث اختبار T للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين العليا والدنيا للاستبانة ككل، ولأبعادها الفرعية كل على حدة، وهذا يؤكد قدرة الاستبانة على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة.

الاتساق الداخلي: للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي، أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.419-0.873)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01) أو (0.05)، كما قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والاستبانة ككل، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.852-0.967)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى تمتع الاستبانة بالاتساق الداخلي.

صدق التكوين الفرضي: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد الاستبانة، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنّ معاملات الارتباط تراوحت بين (0.664-0.866)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى تمتع الاستبانة بصدق التكوين الفرضي.

ثبات الأداة: لحساب معاملات الثبات استخدم الباحث الطرائق الآتية الموضحة في الجدول (2):

جدول (2): معاملات ثبات استبانة الكفايات فرعياً و كلياً

طريقة الإعادة (الاستقرار عبر الزمن)	طريقة التّجزئة النّصفيّة		طريقة الاتّساق الذّاهلي	البعد
	معامل جتمان	معامل ثبات نصف المقياس	معامل ألفا كرونباخ	
معامل الارتباط بيرسون	0.880	0.824	0.929	كفايات البحث عن أوراق بحثية
0.908**	0.864	0.781	0.917	كفايات معاينة الاستعلامات، وضبط إعدادات البحث
0.890**	0.884	0.803	0.918	كفايات إنشاء وإدارة مكتبة شخصية
0.912**	0.859	0.778	0.923	كفايات إنشاء وإدارة ملف شخصي
0.916**	0.921	0.856	0.973	الدرجة الكلية
0.952**				

يتضح مما سبق أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة لأغراض البحث العلمي تشير إلى إمكانية تطبيقها.

تطبيق الاستبانة وتعبيرها: تم تطبيق الاستبانة على أفراد عينة البحث خلال الفترة الممتدة ما بين (2024/1/28)

و(2024/2/8). ولتعبير الاستبانة قام الباحث بتصنيف مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا، في خمس فئات؛ بما

يتفق مع عدد بدائل الاستبانة، ويوضح الجدول الآتي هذه الفئات الخمس، والوصف المقابل لكل منها:

جدول (3): مستويات كفايات طلبة الدراسات العليا وفقاً لتصنيف الباحث

مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
القدرة المثالية على أداء الإجراءات المحددة (المهارة في الأداء).	القدرة المطلوبة على أداء الإجراءات المحددة.	قدرة مناسبة على أداء الإجراءات المحددة.	القدرة على أداء الإجراءات المحددة غير كافية.	القدرة على أداء الإجراءات المحددة معدومة.

واعتبر أنّ التّريب يوجّه لمعالجة فجوات الأداء بين أي من المستويات (المنخفض جداً - المنخفض - المتوسط) والمستوى المرتفع. وعليه، تم تبويب البيانات الإحصائية في خمس فئات، والاعتماد على علاقة ستورجيز Sturges لحساب طول الفئة:

$$c = \frac{X_{max} - X_{min}}{k}$$

حيث إنّ C: طول الفئة، X_{max} : الحد الأعلى، X_{min} : الحد الأدنى، K: عدد الفئات.

ويوضح الجدول الآتي الحد الأعلى والأدنى على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية:

جدول (4): الحد الأعلى والأدنى على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية

C	X_{min}	X_{max}	مستوى القياس
0.8	1	5	الفقرة الواحدة
17.6	22	110	البعد الأوّل: كفايات البحث عن أوراق بحثية
9.6	12	60	البعد الثّاني: كفايات معاينة الاستعلامات، وضبط إعدادات البحث
7.2	9	45	البعد الثّالث: كفايات إنشاء وإدارة مكتبة شخصية
19.2	24	120	البعد الرّابع: كفايات إنشاء وإدارة ملف شخصي
53.6	67	335	الدرجة الكلية

وتأسيساً على ما سبق، تتوزع البيانات الإحصائية على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية في خمس فئات بحسب الجدول الآتي:

جدول (5): توزع البيانات الإحصائية على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية بحسب المقياس الخماسي

مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المستوى الحالي
[5-4.2]	[4.2-3.4]	[3.4-2.6]	[2.6-1.8]	[1.8-1]	فئات الفقرة الواحدة
[110-92.4]	[92.4-74.8]	[74.8-57.2]	[57.2-39.6]	[39.6-22]	فئات البعد الأول
[60-50.4]	[50.4-40.8]	[40.8 - 31.2]	[31.2 -21.6]	[21.6 -12]	فئات البعد الثاني
[45-37.8]	[37.8 -30.6]	[30.6 -23.4]	[23.4 - 16.2]	[16.2 -9]	فئات البعد الثالث
[120-100.8]	[100.8-81.6]	[81.6 – 62.4]	[62.4 -43.2]	[43.2-24]	فئات البعد الرابع
[335-281.4]	[281.4-227.8]	[227.8-174.2]	[174.2-120.6]	[120.6-67]	فئات الدرجة الكلية

وللحكم على قيمة متوسط الاستجابات على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية، تم إرجاع هذه القيمة إلى المجال الذي تنتمي إليه، ونسب الوصف الذي ينطبق على هذا المجال إليها.

النتائج والمناقشة:

أولاً: للإجابة عن سؤال البحث: ما مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار من وجهة نظرهم؟ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل، ويوضح الجدول (6) النتائج.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبانة الكفايات فرعياً و كلياً

المستوى الحالي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
منخفض	11.09	57.05	كفايات البحث عن أوراق بحثية
منخفض	8.29	26.93	كفايات معاينة الاستعلامات، وضبط إعدادات البحث
منخفض	5.68	20.65	كفايات إنشاء وإدارة مكتبة شخصية
منخفض	8.82	54.91	كفايات إنشاء وإدارة ملف شخصي
منخفض	31.83	159.55	الدرجة الكلية

أولاً- على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية: يُلاحظ من الجدول السابق أنّ مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار منخفض فرعياً و كلياً؛ أي قدرتهم على استخدام منصة غوغل سكولار غير كافية فرعياً و كلياً.

ثانياً- على مستوى الفقرات: بهدف تحديد الكفايات التي تقع دون المستوى الملائم بدقة، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث لكل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة جميعها ما بين (1.85-3.09)؛ أي تراوح مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار على مستوى الفقرات ما بين الدرجة (المنخفضة - المتوسطة)، والتي تقابل وصفي القدرة (غير الكافية - المناسبة)، وكلاً منهما بعيد عن المستوى المرتفع، والقدرة المطلوبة المأمولة إنّما بدرجات متفاوتة؛ بالتالي يحتاج أفراد عينة البحث للتدريب على الإجراءات المحددة في الاستبانة، ملحق (1)، جميعها.

وقد يعود ضعف مستوى كفايات الطلبة في استخدام هذه المنصة إلى وجود نقص في التدريب العملي على كيفية البحث في هذه المنصة واستخدام أدواتها، مترافقاً بضعف التوفير والترويج لموارد أكاديمية محلية مشروحة بأسلوب كافٍ ووافٍ وميسر نتيج للطلبة التعامل مع هذه المنصة بمهارة، وفي هذا الصدد، يُشار إلى أنّ دليل استخدام منصة غوغل سكولار

الذي تم نشره من قبل فريق تطوير موقع جامعة تشرين لم يتناول إلا كيفية إنشاء حساب شخصي فقط، ولم يتم الترويج له بدرجة مناسبة؛ مما أدى إلى ضعف تأثيره المرغوب فيه على أفراد عينة البحث، أيضاً قد يعزى تدني مستوى كفايات الطلبة إلى ضعف التوجيه والدعم الإشرافي الأكاديمي للطلبة في استخدام هذه المنصة، وربما يسهم كل من: عدم وجود حوافز مناسبة، ضعف قدرات الطلبة اللغوية على ترجمة المحتوى الأكاديمي المنشور في هذه المنصة، عدم وعي الطلبة بإمكانيات هذه المنصة ومزاياها وطرق استخدامها، ضعف اهتمام الطلبة الشخصي بتطوير كفاياتهم البحثية التكنولوجية، وجود مسؤوليات أخرى ملقاة على عاتق الطلبة لا تترك لهم وقتاً كافياً للتعليم والتطوير الذاتي، في استخدامها بدرجة محدودة، وعدم السعي لاستكشاف واستثمار إمكانياتها كاملة.

ثانياً: للتحقق من صحة الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا على استبانة كفايات استخدام منصة غوغل سكولار يعزى لمتغير الدرجة العلمية (طالب/طالبة ماجستير - طالب/طالبة دكتوراه). حسب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدرجات أفراد العينة في كل بعد من الأبعاد الفرعية للاستبانة، وفي الدرجة الكلية لها، ولتعرف دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استخدم اختبار T للعينات المستقلة Independent Samples T Test، ويوضح الجدول (7) النتائج.

جدول (7): نتائج اختبار T لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات فرعياً و كلياً تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المتغير	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
كفايات البحث عن أوراق بحثية	ماجستير	110	56.60	11.14	1.009	0.320	غير دالة
	دكتوراه	25	59.04	10.86			
كفايات معاينة الاستعلامات، وضبط إعدادات البحث	ماجستير	110	26.70	8.18	0.657	0.512	غير دالة
	دكتوراه	25	27.92	8.90			
كفايات إنشاء وإدارة مكتبة شخصية	ماجستير	110	20.57	5.61	0.370	0.712	غير دالة
	دكتوراه	25	21.04	6.07			
كفايات إنشاء وإدارة ملف شخصي	ماجستير	110	54.53	8.76	1.035	0.302	غير دالة
	دكتوراه	25	56.56	9.06			
الدرجة الكلية	ماجستير	110	158.41	31.53	0.870	0.386	غير دالة
	دكتوراه	25	164.56	33.30			

يتبين من الجدول السابق أن متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا يتقاربان فيما بينهما رغم اختلاف الدرجة العلمية في كل بعد من الأبعاد الفرعية للاستبانة، وفي الدرجة الكلية لها، كما يُلاحظ أن مستوى دلالة T أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) فرعياً و كلياً، وهذا يؤكد صحة الفرضية؛ لذا: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا على استبانة كفايات استخدام منصة غوغل سكولار يعزى لمتغير الدرجة العلمية؛ وعليه، لا تؤثر الدرجة العلمية في مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار؛ وقد يعود ذلك إلى إن منصة غوغل سكولار توفر وصولاً متساوياً إلى الأدوات البحثية لطلبة الماجستير والدكتوراه، مما يعني تكافؤ الفرص المتاحة أمام طلبة الدرجتين لاستثمار المنصة، وفي الوقت نفسه يحصل طلبة الدرجتين في الماجستير والدكتوراه على نفس مستوى الدعم والتوجيه من المشرفين وأعضاء هيئة التدريس والذي ما زال بعيداً نوعاً ما عن استثمار هذه المنصة بشكلها الأمثل، أيضاً لا تخصص تدريبات موجهة، أو حوافز معينة لاستثمار هذه المنصة لطلبة أحد الدرجتين دون الأخرى، بالتالي تماثلت العوامل البيئية المؤثرة؛ مما أسهم في عدم وجود فروق بين طلبة الدرجتين في استخدام منصة غوغل سكولار.

ثالثاً: للتحقق من صحة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على استبانة كفايات استخدام منصة غوغل سكولار تُعزى لمتغير القسم العلمي (تربية الطفل - المناهج وطرائق التدريس - الإرشاد النفسي - أصول التربية). حُسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث في الأبعاد الفرعية للاستبانة، والدرجة الكلية لها، ولتعرف دلالة الفرق بين هذه المتوسطات استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova، ويوضح الجدول (8) النتائج.

جدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق

بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات فرعياً و كلياً تبعاً لمتغير القسم العلمي

القرار	مستوى الدلالة	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كفايات استخدام منصة غوغل سكولار تبعاً لمتغير القسم العلمي
غير دالة	0.167	1.717	9.26	56.03	تربية الطفل
			13	54.88	المناهج وطرائق التدريس
			10.04	59.34	الإرشاد النفسي
			9.40	60	أصول التربية
غير دالة	0.647	0.553	5.91	26.40	تربية الطفل
			11.20	26.08	المناهج وطرائق التدريس
			6.26	27.71	الإرشاد النفسي
			5.68	28.50	أصول التربية
غير دالة	0.468	0.852	4.39	19.90	تربية الطفل
			7.49	20.08	المناهج وطرائق التدريس
			4.35	21.57	الإرشاد النفسي
			3.86	21.65	أصول التربية
غير دالة	0.189	1.614	7.20	55.06	تربية الطفل
			10.74	52.94	المناهج وطرائق التدريس
			5.86	56.20	الإرشاد النفسي
			9.53	57.35	أصول التربية
غير دالة	0.277	1.301	22.45	157.40	تربية الطفل
			41.18	153.98	المناهج وطرائق التدريس
			24.76	164.82	الإرشاد النفسي
			26.44	167.50	أصول التربية

يلاحظ من الجدول أنّ متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الاستبانة فرعياً و كلياً تتقارب فيما بينها رغم اختلاف القسم العلمي، كما يلاحظ أنّ مستوى دلالة F أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) فرعياً و كلياً، وهذا يؤكد صحة الفرضية؛ لذا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على استبانة كفايات استخدام منصة غوغل سكولار تُعزى لمتغير القسم العلمي؛ وعليه لا يؤثر القسم العلمي في مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار، ويفسر الباحث ذلك بأنه رغم عدم تماثل البرامج الدراسية بين الأقسام جميعها، إلاّ إنه يجمعها عدم تخصيص أي منها خبرة بحثية تكنولوجية في استخدام منصات البحث الأكاديمي، ومن بينها منصة غوغل سكولار، مما يجعل الطلبة على اختلاف تخصصاتهم على نفس المستوى في استخدام منصة غوغل سكولار، ويجعل لديهم احتياجات تدريبية متشابهة إلى حد بعيد.

ويأتي ذلك في ظل عدم وجود حملة تثقيفية أو ورش عمل عامة تتناول مزايا هذه المنصة وطرق استخدامها، فضلاً عن عدم وجود توجهات خاصة لمشرفي الطلبة في أحد الأقسام دون الأخرى نحو تعريف طلبتهم بإمكانيات هذه المنصة وتشجيعهم على استثمارها كاملة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات: خُصّ البحث إلى النتائج الآتية:

- مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار منخفض بشكل عام.
- لا تؤثر الدرجة العلمية في مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار.
- لا يؤثر القسم العلمي في مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام منصة غوغل سكولار.

التوصيات: وفي ضوء نتائج البحث يُوصى بما يأتي:

- تطوير مقررات السنة الأولى لطلبة الماجستير لتشمل محتوى يركّز على إكساب الطلبة كفايات استخدام منصة غوغل سكولار، بحيث يُكامل هذا المحتوى بين التعليم النظري والتطبيق العملي لتعزيز قدرات الطلبة في هذا المجال، والإفادة من قائمة الكفايات في بناء الخطة التدريبية.
- توفير ورش عمل داعمة دورياً تساعد الطلبة في استخدام منصة غوغل سكولار بشكل فعّال وتتيح لهم الاستفادة الكاملة من ميزاتها، بما يسهم في تغطية أي نقص معرفي أو مهاري أو وجداني محتمل في كفايات استخدام الطلبة لهذه المنصة.
- توفير الموارد التكنولوجية اللازمة لتدريب طلبة الدراسات العليا على استخدام منصة غوغل سكولار في مخبر الحاسوب في كلية التربية، وتوفير فرق دعم فني متخصصة للمساعدة في حل المشاكل التقنية وتقديم الإرشادات اللازمة بشكل مستمر.
- لفت انتباه المشرفين الأكاديميين على رسائل طلبة الدراسات العليا الجامعية في مختلف أقسام كلية التربية بوجوب توفير الدعم والمتابعة المستمرة والإرشاد والتوجيه اللازم للطلبة لتطوير كفاياتهم في استخدام منصة غوغل سكولار، وتشجيعهم على متابعة الملفات التعريفية للباحثين في مجال تخصصاتهم من مختلف دول العالم؛ بغية الاستفادة من خبراتهم، ومواكبة تطورات النتاج العلمي على الصعيد العالمي.
- اعتبار إنشاء ملف تعريف شخصي في منصة غوغل سكولار وإضافة الأبحاث المنشورة إليه شرطاً مضافاً لطلبة الماجستير والدكتوراه في أقسام كلية التربية جميعها بحيث لا تصح مناقشة الرسالة الجامعية إلا بتحقيقه.
- تخصيص حوافز مادية ومعنوية للباحثين الذين حققت أبحاثهم أعلى اقتباس وفق مؤشرات: (إجمالي عدد الاستشهادات، مؤشر h، ومؤشر i10)، وذلك من خلال فعالية تقام سنوياً على مستوى كلية التربية أولاً، والجامعة ثانياً.
- إجراء دراسة لقياس فاعلية استخدام منصة غوغل سكولار في نواتج التعلم المختلفة لدى طالب/طالبة الدراسات العليا: الكفاءة الذاتية المدركة، دافعية الإنجاز البحثي، مهارات التفكير: (التخطيط، التنظيم، التحليل،... الخ).
- إجراء دراسة لقياس درجة تقبل طلبة الدراسات العليا استخدام منصة غوغل سكولار في ضوء نموذج تقبل التقنية.
- إجراء دراسة مقارنة بين منصات البحث العلمي في ضوء معايير الجودة.
- إجراء مزيد من الدراسات في مجال تحديد مستوى كفايات طلبة الدراسات العليا في استخدام المنصات البحثية، كخطوة أولى لتدريبهم على استثمارها.

:Reference

- AHMED, J. *The Using of Academic Researchers at the University of Alexandria of the "Google Scholar" Platform: An Analytical Study*, Researches in Library and Information Science, 22(22), 2019, 9-76. (In Arabic)
- AHMED, J. *The Using of Academic Researchers at the University of Alexandria of the "Google Scholar" Platform: An Analytical Study2*, Researches in Library and Information Science, 23(23), 2019, 9-48. (In Arabic)
- ALI, H. *Developing Electronic Competencies for Teachers in the Information Technology Era*. 1st ed., Al-Waraq, Amman, Jordan, 2016, 286. (In Arabic)
- AL-ASADI, S; AL-MASOUDI, M; AL-TAMIMI, H. *The Professional Development Based on Qualifications and Educational Competencies (Teacher-Manager-Supervisor)*. 1st ed., Dar Al-Manhajiah, Amman, Jordan, 2016, 176. (In Arabic)
- ATTOUQ, S. *Professional Competencies Required for Training to Trainers*. General Administration Institute, Riyadh, Saudi Arabia, 2018, 303. (In Arabic)
- BEN TRIDI, B. *Dictionary of Modern Education*. The Supreme Council of the Arabic Language, Algeria, 2010, 409. (In Arabic).
- BISHMANI, SH. *Comparative Analysis of Formulas Used to Calculate the Size of the Random Sample*, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, 36(5), 2014, 85-100. (In Arabic)
- DEVI, C. *The Use of Google Scholar as an Online Search Technology among Researchers*, Ugc Care Group I Listed Journal, 12(2), 2022, 86-189.
- AL-FATLAWI, S. *Teaching Competencies: Concept - Training - Performance*. 1st ed., Dar Al-Shorok, Amman, Jordan, 2003, 390. (In Arabic)
- HAMDAN, M. *Dictionary of Education and Teaching Terms*. 1st ed., Dar Kunooz, Amman, 2007, 208. (In Arabic)
- IBRAHIM, M. *Dictionary of Teaching and Learning Concepts and Terms*. 1st ed., Al-Kutub World, Cairo, Egypt, 2009, 1166. (In Arabic).
- AL-JAOUADI, R. *The Competency-Based Approach*. 1st ed., Dar Al-Tajdid, Tunisia, 2018, 336. (In Arabic)
- AL-LAHIA, AL-H. *Competencies in Educational Sciences: Building Competence*. 1st ed., africorient, Casablanca, Morocco, 2006, 158. (In Arabic)
- LÓPEZ-CÓZAR, E; ORDUÑA-MALEA, E; MARTÍN-MARTÍN, A; AYLÓN, J. *Google Scholar: The Big Data Bibliographic Tool*, Auerbach Publications, USA, 2017, 31.
- MOHAN, G; RAJAN, J; KABIR, S. *Awareness and Use of Google Scholar among the Research Scholars in University of Kerala*, ILIS Journal of Librarianship and Informatics, 1(1), 2018, 49-57.
- PEKDEMIR, E. *Google Scholar Through the Eyes of Academics*, International Technology and Education Journal, 2(2), 2018, 1-10.
- AL-SHUAIBI, A. *Using Google Scholar by the Teaching Staff in Umm Alqura University*, Umm Al-Qura Journal of Educational and Psychological Sciences, 11(1), 2019, 1-20. (In Arabic)
- TELLA, A; OYEWOLE, M; TELLA, A. *An Analysis of Perceived Usefulness of Google Scholar by the Postgraduate Students of the University of Ilorin, Nigeria*, South African Journal of Information Management, 19(1), 2017, 1-9.

ملحق (1): استبانة الكفايات بصورتها النهائية

عزيزي طالب الدراسات العليا، عزيزي طالبة الدراسات العليا

تحية طيبة، وبعد...

تقيس هذه الاستبانة مستوى كفاياتك في استخدام منصّة غوغل سكولار، وهي مكوّنة من (67) فقرة موزّعة على أربعة أبعاد، يرغب الباحث في استطلاع رأيك فيها، المطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة وعناية، ثمّ الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة التي تُعبّر عن وجهة نظرك، مع العلم أنّه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتناسب، وتعبّر عن مستوى كفاياتك فيما إذا كان مرتفعاً جداً أو مرتفعاً أو متوسطاً أو منخفضاً أو منخفضاً جداً، وستبقى تلك الإجابات سرّية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث فقط.

واليك مثال يوضّح المطلوب: (إذا كان مستوى كفايتك في تنفيذ هذه الفقرة متوسطاً، من وجهة نظرك، تضع/تضعين x تحت متوسطاً).

م	الفقرة	مرتفعاً جداً	مرتفعاً	متوسطاً	منخفضاً	منخفضاً جداً
1	مشاركة رابط ملفي الشخصي مع الآخرين.			x		

يرجى ملاحظة ما يأتي:

- لا يجوز التأشير بعلامتين للفقرة الواحدة.

- عدم ترك أية فقرة من دون إجابة.

مع جزيل الشكر لتعاونك

أولاً: البيانات الشخصية:

1- الدرجة العلمية:

طالب/ طالبة ماجستير طالب/ طالبة دكتوراه

2- القسم العلمي:

تربية الطفل لمناهج وطرائق التدريس لإرشاد النفسي أصول التربية

ثانياً: يرجى وضع إشارة (x) في الخانة الذي تعبر عن مستوى كفاياتك في استخدام منصة غوغل سكولار فيما إذا كان مرتفعاً جداً أو مرتفعاً أو متوسطاً أو منخفضاً أو منخفضاً جداً، من وجهة نظرك، في كل مما يأتي:

م	الفقرة	مرتفعاً جداً	مرتفعاً	متوسطاً	منخفضاً	منخفضاً جداً
البعد الأول: كفايات البحث عن أوراق بحثية						
1	الدخول إلى منصة Google Scholar.					
2	البحث عن أوراق بحثية تتضمن كلمات مفتاحية محددة.					
3	البحث عن أوراق بحثية تتضمن عبارة كاملة.					
4	البحث عن أوراق بحثية تتضمن واحدة على الأقل من عدة كلمات مفتاحية.					
5	البحث عن أوراق بحثية تستبعد كلمات معينة.					
6	تحديد عنوان الورقة البحثية مكاناً لظهور الكلمات المفتاحية فيها.					
7	تحديد ظهور الكلمات المفتاحية في أي مكان داخل الورقة البحثية، وليس فقط في عنوانها.					
8	البحث عن أوراق بحثية لمؤلف محدد.					
9	البحث عن أوراق بحثية لجهة محددة، مجلة العلم مثلاً.					
10	البحث عن أوراق بحثية مؤلفة منذ سنة معينة.					
11	البحث عن أوراق بحثية مؤلفة ضمن نطاق زمني مخصص.					
12	تصنيف النتائج البحثية مرتبة حسب الصلة بالموضوع من الأكثر صلة إلى الأقل صلة.					
13	تصنيف النتائج البحثية مرتبة حسب التاريخ من الأحدث إلى الأقدم.					
14	تضمين/عدم تضمين براءات الاختراع في النتائج البحثية.					

					تضمنين/عدم تضمنين المراجع في النتائج البحثية.	15
					مراجعة مقالات فقط.	16
					مراجعة أي نوع.	17
					تحميل الأوراق البحثية الأكاديمية المطلوبة.	18
					التحقق من توافر البحث كاملاً للقراءة في الإصدارات البديلة إذا طُلب الاشتراك للوصول إليه في المرة الأولى، (الإصدارات البديلة: مواقع أخرى استورد منها غوغل سكولار الورقة البحثية).	19
					تصدير توثيق الورقة البحثية.	20
					استيراد البيانات البيبلوغرافية لورقة بحثية من غوغل سكولار إلى أحد أنظمة إدارة المراجع: BibTex, EndNote, RefMan, RefWork.	21
					الانتقال إلى أوراق بحثية أكاديمية ذات صلة.	22

البعد الثاني: كفايات معاينة الاستعلامات، وضبط إعدادات البحث						
					الاستعلام عن عدد مرات الاقتباس من ورقة بحثية معينة، والتي تعد مؤشراً على أهمية الورقة البحثية.	23
					الاستعلام عن أهم جهات النشر التي تم الاقتباس منها خلال آخر خمس سنوات مرتبة حسب مؤشر h5.	24
					تضييق نطاق الاستعلام عن أهم جهات النشر حسب الفئة: (علوم الطب والصحة، الفيزياء والرياضيات، ...الخ).	25
					تضييق نطاق الاستعلام عن أهم جهات النشر حسب اللغة.	26
					الاستعلام عن إحصاءات ملخصة للوكالات الممولة.	27

					إضافة زر الباحث العلمي للبحث عن الأوراق البحثية الأكاديمية في أثناء التصفح العادي.	28
					استرجاع أوراق بحثية بلغة أو لغات محددة.	29
					تحديد عدد النتائج في كل صفحة.	30
					التحكم بإمكانية فتح كل نتيجة محددة في نافذة متصفح جديدة.	31
					إضافة روابط للدخول إلى مكتبات محددة، هارفارد مثلاً.	32
					استخدام اشتراكات المكتبة الجامعية لتفعيل روابط الدخول إلى المقالات الأكاديمية خارج الجامعة.	33
					استخدام سجل البحث الشخصي لتحسين نتائج البحث والاقتراحات.	34

البعد الثالث: كفايات إنشاء وإدارة مكتبة شخصية						
					حفظ ورقة بحثية ما في مكتبي الشخصية لقراءتها لاحقاً.	35
					الوصول إلى الأوراق البحثية المحفوظة سابقاً لقراءتها.	36
					أرشفة ورقة بحثية محفوظة.	37
					حذف ورقة بحثية محفوظة.	38
					تعديل البيانات البيبلوغرافية لورقة بحثية محفوظة.	39
					إنشاء تصنيفات في المكتبة الشخصية لتنظيم الأوراق البحثية المحفوظة فيها.	40
					حذف تصنيف.	41
					تعديل اسم التصنيف.	42
					إضافة ورقة بحثية إلى تصنيف محدد.	43

البعد الرابع: كفايات إنشاء وإدارة ملف شخصي						
					إنشاء حساب في Google Scholar : (الاسم الكامل، الانتساب، البريد الإلكتروني المهني للتحقق، مجالات الاهتمام).	44
					ربط الحساب بموقع إلكتروني شخصي أو صفحة السيرة الذاتية.	45
					إضافة أوراق بحثية من تألّفي (مجلة، مؤتمر، فصل كتاب، كتاب، رسالة جامعية، براءة اختراع، أخرى) إلى الملف الشخصي.	46
					تعديل بيانات ورقة بحثية.	47
					دمج إصدارين أو أكثر لورقة بحثية واحدة.	48
					تصدير ورقة بحثية بتنسيق: bib, enw, ris, cvs.	49
					حذف ورقة بحثية.	50
					استعادة ورقة بحثية محذوفة.	51
					فرز الأوراق البحثية في ملفي الشخصي حسب تاريخ النشر.	52
					فرز الأوراق البحثية في ملفي الشخصي حسب عدد مرات الاقتباس.	53
					فرز الأوراق البحثية في ملفي الشخصي حسب العنوان.	54
					تطبيق التحديثات لإضافة آخر الأوراق البحثية الشخصية تلقائياً إلى الملف الشخصي.	55
					إرسال التحديثات إلى البريد الإلكتروني لمراجعتها.	56
					إشعاري بالاقتباسات من أوراقي البحثية الشخصية عبر البريد الإلكتروني.	57
					إشعاري بالأوراق البحثية الحديثة ذات الصلة بأوراقي البحثية الشخصية عبر البريد الإلكتروني.	58

					59	جعل الملف الشخصي مرئي للجميع.
					60	معاينة مؤشرات اقتباس الآخرين من أوراقى البحثية.
					61	معاينة الرسم البياني للاقتباسات من أوراقى البحثية.
					62	متابعة ملف تعريف باحث معين لإشعاري بأوراق بحثية جديدة ينشرها.
					63	متابعة ملف تعريف باحث معين لإشعاري باقتباسات جديدة لأوراقه البحثية.
					64	متابعة ملف تعريف باحث معين لإشعاري بأوراق بحثية جديدة ذات صلة بورقة بحثية له.
					65	إضافة ملفات تعريفية لمؤلفين مشاركين إلى ملفي الشخصي.
					66	الخروج من حساب الباحث العلمي.
					67	حذف حساب الباحث العلمي.

